

الاستشهاد .. ضرباً

[زمن الاتفاضة اختطف الاسرائليون الفتى
إياد محمد عقل الذي لم يتجاوز الخامسة
عشرة من عمره، وقتلوه ضرباً ..]

(١)

أحاولُ جهدي، أن استردَّ أفتداري
وأن أستطيعَ الكلامَ

أحقًا ..
وتحتَ العصي،
وضرباً .. يموتُ الغلامُ؟

أحقًا، ...
ولا تُستفزُّ الجماهيرُ،
سخطًا
ولا يُستتارُ الأنامُ

أحقًا،
ولا يهدرُ الصَّوتُ